

فى الإخلاص والصدق وإحضار النية فى جميع الأعمال البارزة والخفية وقال تعالى : ظ فاعيد الله مُخلصاً 14 وقال تعالى : وَمَنْ
 ١ (إغا الأعمال بلنيات وإغا لكل امرئ؟ ما نوى » فمن كانت هجرته ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يَحْرَجُ مِنْ بَيْتِهِ يَقُولُ
 يبكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)» حديث صحيح متفق على صحته مجمع على عظم موقعه وجلالته وهو إحدى قواعد الإيمان
 وأول دعائمه واكد 0 سورة الزمر الآية : 8) أخرجه البخارى فى باب كيف كان بدء الوحى . ومسلم فى باب قوله عَيْكُهُ : إنما
 ١ . 5) الشافعى : هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الحاشمى القرشى 1١8 / "الأعمال بالنيات 1
 ١ / هو - 31/ ع « [١١ : [« وغاية النهاية - 4 غ - 17]ء وشذرات الذهب : 1 [5 / 5 / عء وتمهذيب الأسماء واللغات : 1
 وتاريخ بغداد : وقال أيضاً : هو ثلث العلم. وقيل : أربعة . وقد جمعتها كلها فى جزء لأبأ كلها صحيحة جامعة قواعد الإسلام فى
 الأصول والفروع والزهد والآداب ومكارم الأخلاق وغير ذلك » وإنما بدأت بهذا الحديث تأسيا بأئمتنا ومتقدمى أسلافنا الله
 البخارى"؟ صحيحه ونقل جماعة أن السلف كانوا يستحبون افتتاح الكتب بهذا الحديث تنبيها للطلاب على تصحيح النية وإرادته
 وجه الله تعالى بجميع رحمه الله قال : لو صنف كتاباً بدأت فى أول كل باب منه بهذا الحديث . الإمام أبو سليمان أحمد بن إبراهيم
 بن الخطاب الخطالى الشافعى الإمام فى علوم رحمه الله تعالى : كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الأعمال
 بالنيات أمام كل شئ ينشأ ويبتدأ من أمور الدين لعموم الحاجة إليه فى جميع وهذه أحرف من كلام العارفين فى الاخلاص
 والصدق : قال أبو العباس وقال أبو محمد سهل بن عبد الله التستري رحمه الله : « نظر الأكياس فى تفسير الحديث » الحافظ
 هد 2 وتوق سنة 7555 ها. وشذرات الذهب : 1 / 5 - 14١1 ع]ء وتاريخ ١9514 صاحب الجامع الصحيح « ولد فى فارس سنة
 ١ / 79 ؟ [. وقال السرى رحمه هم شيئاً) . وعن ألى عبد الله سفيان بن سعيد الثورى [: بغداد : [5 / 4 - 5* عء وطبقات الحنابلة
 رحمه الله قال : « ما عالجت شيئاً أشد على من نيتى ؛ وروينا عن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري رحمه الله
 فى رسالته المشهورة قال : الإخلاص أفراد الحق فى الطاعة بالقصد , وهو أن يريد بطاعته التقرب إلى الله تعالى دون شئ آخر
 ١ الإخلاص تصفية العقل عن ملاحظة الخلقين » قال : : من تصنع مخلوق أو اكتساب محمدة عند قال : ويصح أن يقال
 والصدق التنقى عن مطالعة النفس . له . وعن أبى يعقوب السوسى رحمه الله قال : « متى شهدوا فى إخلاصهم الإخلاص احتاج
 إخلاصهم إلى إخلاص)» . رؤية الأعمال فى الأعمال , عان رحمة الله قال : (الإخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى
 . « الخالق) . وعن حذيفة المرعشى رحمه الله قال : (الإخلاص أن تستوى أفعال العبد فى الظاهر والباطن